

## المحاضرة 51 - مواقف ضحك فيها النبي ﷺ - السيرة النبوية -

### المستوى الرابع - الشيخ عاصم الحكيم

العاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرۃ الیاء  
عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين  
اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبينا صلی الله عليه واله وسلم - 00:00:40

هو خير البشر وهو سيد ولدي ادم صلی الله عليه واله وسلم وعلى الرغم من انه اكمل البشر بلا شك ولا ريب الا انه بشر ما يعني انه  
تختلجه مشاعر بشرية مختلفة - 00:01:11

وهذه نعمة من الله عز وجل من لم ينزل علينا ملكا انما انزل علينا خير البشر وسيد ولد ادم صلی الله عليه واله وسلم الرسول يعتلج  
في صدره مشاعر الرضا - 00:01:36

والسخط الفرح والحزن قد يسر من امر وقد يسوؤه امر اخر وتبرز قيمة هذا العنصر الاخلاقي في حياته عليه الصلاة والسلام ونراها  
واضحة في سيرته لان الرسول لم يكن عليه الصلاة والسلام - 00:01:56

جامد المشاعر لم يكن عليه الصلاة والسلام بلا احساس فان ذلك نقص وعيوب في الانسان والرسول عليه الصلاة والسلام ليس كاي  
شخص اخر بل هو الاسوة والقدوة الذي بعثه الله عز وجل للبشرية جموعا - 00:02:19

وعليه ان انت راقبت ودرست مشاعره عليه الصلاة والسلام لوجدت ان لها بعدها راقيا حيث صانها عليه الصلاة والسلام من الافراط  
ومن التفريط واعطى لها بعدها راقيا حين ربطها بقضية الثواب والحساب - 00:02:43

وقال صلی الله عليه واله وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة وقال لابي ذر رضي الله عنه وارضاه لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان  
تلقي اخاك بوجه طلق اذا الضحك - 00:03:10

المزاح هذه من الامور المشروعة التي نلمسها في نصوصه القولية عليه الصلاة والسلام وفي الاحاديث الفعلية الضحك والمزاح امران  
فطريان تحتاجهما النفس البشرية للتخفيف من قسوة هذه الحياة ومن همومها ومن مشاكلها واعتبايتها ولا حرج فيها البتة ما دامت  
منضبطة - 00:03:28

بسنة النبي عليه الصلاة والسلام وهدية وما دام لا يتربى عليها ضرر بل الشيء اليسيء منها مطلوب ومرغوب لان النفس تعتبرها حالات  
من السآمة والنبي عليه الصلاة والسلام كان يداعب اهله - 00:04:04

ويمازح اصحابه ويضحك لضحكهم. الامام النووي رحمه الله يقول المزاح المنهي عنه هو الذي فيه افراط ويداوم عليه فان هذا يورث  
الضحك وقسوة القلب. ويشغل عن ذكر الله ويؤول في كثير من الاوقات الى الايذاء. ويورث الاحقاد ويسقط - 00:04:26

مهابة والوقار فاما من سلم من هذه الامور فهو المباح الذي كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام اذا خير الامورقصد والوسط وهو  
فعله عليه الصلاة والسلام. قد تجد من الناس من يفرط في - 00:04:48

الضحك والمزاح ويرغب فيه ويبذل فيه الاوقات وبال مقابل قد تجد من يمنع منه ويحرمه ويجعل هذا الدين دينا حزيننا مليئا بالكاربة  
والسآمة ظنا منه ان هذا هو السمت للعلماء وان هذا هو الحال - 00:05:11

للاتقياء قال رجل لسفيان ابن عيينة رحمة الله المزاح هجنة اي هل هو سنة ولكن لمن يحسن ويوضعه في موضعه  
هذا الهدي النبوي غفل عنه كثير من المسلمين - 00:05:39

لأنهم الان في ظل التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية والتلفزيونية والانشغال بالدنيا واتباع الشهوات والشبهات أصبح  
شغل الناس الشاغل الفكاهة والمزاح فتجد قنوات فكاهية مسرحيات هزلية افلام مليئة بالسخرية والضحك وآراء توافقه الامر. بل ان  
من - 00:06:02

الناس من كسب عيشهم عن طريق هذه الامور التافهة يعني يقولون هذا كوميدي وهذا يعني محترف عنده برامج ستاند اب كوميدي  
يعني يأخذون عليها اموالا ويتقاضون عليها آما مبالغ طائلة لماذا؟ لأن الناس في فراغ - 00:06:31

الناس في افراط الناس في غفلة عن الله عز وجل خير الهدي هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم. فكيف كان هديه في المزاح اتى  
رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:57

يطلب منه دابة تحمله يركبها للجهاد في سبيل الله فقال عليه الصلاة والسلام انا حاملوك على ولد ناقه طبعا المتبدار الى الذهن انه  
الناقة ولدها يعني جمل صغير ذئب مولود - 00:07:13

قواعد او شيء اصغر من ذلك ما يصلح السفر ولا للحرب. فقال الرجل ما اصنع بولدي ناقه يعني هو يشتكي يا رسول الله اتيتك  
اطلبك ما تحملني عليه كي اجاهد. وان تحملني على ولدي ناقه - 00:07:33

على شيء صغير الان مولود فقال عليه الصلاة والسلام وهل تلد الابل الا النوق؟ ولد الناقة هذا يعني ينطبق على من عمره يوم وعلى  
من عمره خمس سنوات هذا اسمه ايضا ولد ناقه. مثل ما يقول بعضهم عند ضرب الموعد. يقول اقابلك بعد العشاء ان شاء الله -  
00:07:53

العشاء ينتهي الساعة الثامنة مساء فاذ به يأتي الساعة الحادية عشر فليلومه صاحبه يقول تأخرت يقول وعدتك بعد العشاء واتيت بعد  
العشاء. هو لم يكذب لكنه لم يكن دقيقا في القول. فالنوع هذا من - 00:08:20

مزاح محمود طيب لعبارات ادخال شيء من الترفيهي ويعني الخلق في الموضوع الرسول عليه الصلاة والسلام كما يقول انس  
رضي الله عنه وارضاه ربما زار اخا فطيميا له كان عنده عصفور نغري صغير ومات - 00:08:37

فيقول له يا ابا عمير ماذا فعل الغير؟ كل ما يشوشه عليه الصلاة والسلام يداعبه ويلاعب معه بهذه العبارات. طبعا في البداية الطفل  
كان لكن بعد ذلك نسي فكلما يعاود عليه الصلاة تذكره بذلك يفرح الطفل ويضحك ويذكر فكان ذلك يعني علامه على مداعبته -  
00:09:01

صلى الله عليه واله وسلم للاطفال. الاطفال الاجانب فكيف باطفاله واحفاده هذه الدعابة التي نفتقد لها في حياتنا والتي يفتقدوها اهلا  
ما يلمس فيما الا الحزن من الندم او الكآبة ولكن اذا اخلط احدنا باصحابه واذ به يتبسם ويبيش في وجوههم هذا خلل - 00:09:23  
لابد ان نسعى الى تغييره. فاصل وبعد ان نواصل باذن الله فانتظرونا بالعلم كالازهر في البستان به تكتشف الكربات. وتستنزل البركات  
وتحصل على الرحمات انه الدعاء. مخ العبادة وباب الخير والسعادة - 00:09:49

وللدعاء اداء منها. توحيد الله تعالى والاخلاص له في الدعاء اطابة المأكل والملابس استقبال القبلة ورفع اليدين. حضور القلب مع  
اليقين في الاجابة الثناء على الله تعالى قبل الدعاء بما هو اهلها - 00:10:23

الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم التوسل الى الله باسمائه الحسنه وصفاته العلى الاكثر من المسألة والالاحاج فيها اخفاء الدعاء  
وعدم الجهر به. الجزم في الدعاء وقوه اليقين. عدم استعمال الاجابة. ومن الامر - 00:10:43

عيتني على اجابة الدعاء. تحري الاوقات والاماكن الفاضلة. والاحوال المناسبة فمن الاوقات الفاضلة وقت السحر الثالث الاخير من  
الليل. اخر ساعة من يوم الجمعة وقت نزول المطعم عند سماع الاذان وبين الاذان والإقامة. ومن الاماكن الفاضلة - 00:11:06  
المساجد عموما والمسجد الحرام خصوصا. ومن الاحوال التي يستجاب فيها الدعاء دعوة المظلوم. دعوة المسافر. دعوة الصائم. دعوة  
المضطر دعوة الوالد لولده ودعوة المسلم لأخيه بظهور الغيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:32

الدعاء هو العبادة ثم قرأ و قال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين السلام عليكم ورحمة الله كان عليه الصلاة والسلام جادا في احواله ولكن لا يمنع ان يكسر رتابة هذه الجدية - [00:11:58](#)

بشيء من الترفيه المباح. يأكل معه صهيب رضي الله عنه فیلاحظ عليه الصلاة والسلام ان به الما في عينه وهو يأكل فيقول له مداعبا يقول له ان بعينك رمدا وصهيب يأكل رضي الله عنه ما توقف - [00:12:37](#)

فقال صهيب يا رسول الله انما اكل من الناحية الاخرى يعني هذى التي فيها الرمد انا ما اكل من من اليمين اكل من ناحية الشمالية فيبتس عليه الصلاة والسلام ويضحك مع صاحبه - [00:12:59](#)

مواقف اللي يسمونها الطرف الفعلية او التي يقوم الانسان بفعلها لا بقولها حتى هذه فعلها الرسول عليه الصلاة والسلام زاهر ابن حرام رجل من الbadية كان يأتي الى الرسول فيجلس معه ويضاحكه ويسامره الرسول عليه الصلاة والسلام يحب جلسته ويحب خلطته وكان يأتي - [00:13:14](#)

كيف يشتري الاشياء ويهديها الى النبي عليه الصلاة والسلام في يوم خرج عليه الصلاة والسلام فوجد زاهرا يعني يبيع في السوق اتى من خلفه وزاهر لا يبصره. فاللتزمه يعني حوطه من خلفه - [00:13:43](#)

وزاهر ما يدرى من هذا الذي يمسكه فجعل ينظر خلفه وما يستطيع ان يعني يراه ويقول اتركني ارسلني من هذا فلما تبين له انه النبي عليه الصلاة والسلام جعل يلتصق ظهره بصدره عليه الصلاة والسلام - [00:14:03](#)

وحبب اليه تلك المسكة. من افضل من النبي عليه الصلاة والسلام من يضمه والرسول عليه الصلاة والسلام يصبح في الناس. وهو في السوق من يشتري مني هذا العبد طبعا الان زاهر حر وليس بعد. لكنه عبد لله عز وجل. فالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:14:23](#) في هذا الموقف واحد يمازح زاهر اثنين يظهر للناس في السوق حبه لهذا البدوي فهو بادئ من الbadية يقول عليه الصلاة والسلام ان زاهرا بادينا ونحن حاضرون هو من باديتنا ونحن من حاضرته - [00:14:44](#)

يعني للحمة هو العلاقة الوطيدة التي بينهما صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه فهو الان يظهر للناس اني احب هذا الرجل واما زحه فاقول من يشتري مني هذا العبد فجعل فجعل زاهر من - [00:15:05](#)

توافعه يقول تجدني يا رسول الله كاسدا يا رسول الله من يشتري من هو في مثل حالى؟ من يشتري من هو في مثل موضعى؟ ما احد يشتريني منك يا رسول الله؟ تجدني كاسدا - [00:15:20](#)

فقال عليه الصلاة والسلام مبينا للصحابة ان اكرمهم عند الله عز وجل من كان تقىا ومن الله مقربا قال لك عند الله لست بكاسد. وفي رواية بل انت عند الله غال - [00:15:35](#)

يعني غالى سبحانه الله رسول يمازح عليه الصلاة والسلام ونحن كما نقول بالعامية يمازح بيده مو فقط بالقول لكن بحدود كان صلى الله عليه وسلم ايضا يمازح في امور يعني اهون من ذلك بكثير - [00:15:52](#)

يعني مثلا انس رضي الله عنه وارضاه خادمه ربما قال له يا ذا الاذنين فهذى يعني ابو اذنين عندك اذنان وهذه ممازحة ولكن هل كذب فيها عليه الصلاة والسلام ابدا - [00:16:14](#)

كل واحد من اذنان فما يغضب من ذلك احد ولكنها ليست هي العلامة البارزة. فيمازحه بذلك يمازح زوجاته عليه الصلاة والسلام يعني تذكرون القصة المشهورة المعروفة عن امنا عائشة انه عندما تزوجها عليه الصلاة والسلام كانت خفيفة اللحم - [00:16:32](#)

كانت يعني آذات جسم صغير حديثة عهد بالزواج وفي غزوة من الغزوات امر الرسول عليه الصلاة والسلام اصحابه ان يتقدموا وطلب من عائشة ان تسابقه يقول فسابقته فسبقته فسكت عليه الصلاة والسلام - [00:16:58](#)

وانا نسيت وبعد اعوام خرجت معه في غزاة او في رحلة وطلب من اصحابه ان يتقدموا وقد حملت اللحم. يعني سخنت قليلا سمنت وهذا معروف من اثر الزواج والراحة النفسية - [00:17:19](#)

فقال قومي اسابقك. قالت يا رسول الله وانا هكذا يعني كيف الان آآتسابقني وانا على هذه الحال قال لنفعلن لنفعلن يعني لابد ان الامر يصير. تقول فسابقته فسبقني. فضحك عليه الصلاة والسلام ويقول هذه بتلك السبقة - [00:17:41](#)

انظر الى المزاح الترفية المباح. انظر الى طيب الاخلاق من الرسول عليه الصلاة والسلام بعض الرجال لا يتسم في وجه زوجته تظنها جندية من الجنود وهو ضابط من الضباط بل ان شئت قلت تظنها يعني اسيرة من الاسرى. هذا ليس بأخلاق المسلم. مداعبة عمر يقول احب من الرجل ان يكون - 00:18:04

الصبي في اهل بيته يعني الرجل هذا الكبير المعروف الكذا اذا دخل على امرأته احب ان يكون كالصبي يلعب ويضحك ويمارح يلعب الرسول عليه الصلاة والسلام ويمازح حتى الاطفال محمود ابن الربيع رضي الله عنه يقول عقلت من النبي عليه الصلاة والسلام. مجاهها في وجهي وانا ابن خمس سنين - 00:18:32

من دلوين تعرف الانسان لما يضع ماء في فمه ثم يمجد هذا الماء يخرجه من فمه بشيء من الدفع والضغط محمود هذا رضي الله عنه وارضاه يقول وانا من خمس سنوات يعني هذا من صغار صغار الصحابة يقول عقلت اذكرها ان الرسول كان - 00:19:00 يتمضمض ثم رأني مجاهها في وجهي وهذا من مداعبته عليه الصلاة والسلام مع الاطفال. كان ربما ما زاح اصحابه بتغيير اسمائهم او اسماء يعني آآآ جديدة او تكتنفهم بكتنا جديدة - 00:19:22

اما فاطمة رضي الله عنها وارضاها ابنة النبي عليه فاطمة محمد سيدة اهل الجنة زارها عليه الصلاة والسلام في بيتها ذات يوم يبحث عن زوجها ابن عمه علي فاخبرته انه - 00:19:44

حصل بينها وبينه شيء من الخصومة او او الجدال او المناقشة فخرج من البيت غضبان وهو ذهب المسجد فخرج عليه الصلاة والسلام فوجده مستلقيا على ظهره على ارض المسجد فجعل - 00:20:01

يقيمه ينهضه وينفض التراب عن ظهره وعن ردائه يقول قم ابا تراب يعني ما قال له قم يا ابا الحسن ما قال قم يا علي قم يا ابن عمي انما لهذا التراب الذي عليه قال قم يا ابا تراب - 00:20:20

وكان علي رضي الله عنه يحب هذه الكنية اشد الحب لتسمية الرسول عليه السلام له بذلك حذيفة بن اليمان في غزوة الخندق وقد كانت في ليلة شديدة آآآ الظلام شديدة البرودة - 00:20:40

طلب الرسول عليه الصلاة والسلام من الصحابة وفيهم جهابذتهم وكباراً لهم قال من يأتيني بخبر القوم من يأتيني بخبر القوم جعله الله معي في الجنة ولم يقم احد الخوف وشدة وبرج - 00:20:59

وظلمة فلما لم يقم احد هذا الطلب آآآ مرات عديدة عليه الصلاة والسلام قال لحذيفة ابن اليمان يسميه قال قم يا نومان او قال له قم يا حذيفة. فذهب حذيفة واتاه خبر القوم رضي الله عنه وارضاهم ولم يجد شيئاً من هذا البرد - 00:21:16

ولن يجد شيئاً من الخوف بل ذهب في امن ورجع في امن وعندما نام قال له عليه الصلاة والسلام قل يا نومان يداعبه بذلك كذلك كان عليه الصلاة والسلام يستخدم - 00:21:39

ما يعرف باسم الترخيم وهو حذف جزء من الاسم غالباً ما يكونوا في الآخر مناداة الشخص وهذا ما ان شاء الله سوف يعني آآآ ذكر عينات منه بعد الفاصل فانتظرونا باذن الله - 00:21:54

جهل وظلم فرقة وقطيعة شرك وضلالة هكذا كان الحال. فياذن الله باشرافه فجر جديد. نور يمحو به تلك الظلمات. محمد رسول الله وصفه رب بقوله وانك لعلى خلق عظيم. فجمع له من خصال - 00:22:16

كمال ومحاسن الصفات ما لم يبناله احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلاً. اجودهم نفساً ارحمهم صدراً. اشدهم حياءً. كان مع الناس وازهادهم في الدنيا واكثرهم تواضاً - 00:22:56

يعين اهله ويحيط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارقفهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل وشملت رحمته حتى الحيوان. اتنى عليه حتى المنصفون من غير المسلمين. فيقول الالماني يوهان جوتا انتا - 00:23:16

أهل اوروبا بجميع مفاهيمها. لم نصل بعد الى ما وصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - 00:23:48

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لاسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته نعرف قدره ومكانته. ولنشر في الناس فضائله ومكارمه. ولنقدي به ونمثل امره. ولنذهب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - 00:24:05

باديه وتعريفهم به. لكان فضلا لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافئته. فقد عاش حياته يبلغ خير لامته ولم يكتف بهذا بل سأل ربه ان يشفعه فيهم يوم القيمة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:24:35

السلام عليكم ورحمة الله الرسول عليه الصلاة والسلام كان ينادي اصحابا له بطريقة مختلفة عن اسمائهم. فمثلا يقول يا ابا هر لعبد الرحمن بن الصخر الدوسي رضي الله عنه وهو اسمه - 00:25:02

ابو هريرة يعرف عند الناس لكن في بعض الاحيان يداعبه عليه الصلاة والسلام فيقول يا ابا هر كما كان يكثر من قول يا عائش وهي عائشة وايضا ذاك آآ الصحابي انجشه - 00:25:36

يقول له يا انجش رفقا بالقوارير فهذا النوع من اللعب بالاسماء وتحويلها وتغييرها او ترخييمها هذه من الامور الطيبة واحد ما يقول يا اخي لماذا اه تسميني باسم غير اسمي لا هذا ما يجوز هذا غلط هذا تغيير لما يعني سميت به ابدا يا اخي الامر واسع - 00:25:54 الامر واسع اذا كان انس يقول له يا ذا الاذنين عمر ابن عمر رضي الله عنهم يقول صاحبه يا ابا بطين يعني اللي ما يهمك الا بطنك وآآ آآ نحو ذلك هذا لا حرج فيه ان شاء الله البتة - 00:26:19

من مزاجه عليه الصلاة والسلام ما جاء في الحديث والذي هو مرسل ومن اهل العلم من ضعفه ومنهم من قبله علي الحسن قال انت عجوز الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت يا رسول الله - 00:26:37

ادع الله ان يدخلني الجنة. ادعوه الله ان يدخلني الجنة. عجوز امرأة يعني بلغت من الكبر عتيما فقال يا ام فلان ان الجنة لا يدخلها عجوز قال فولت تبكي - 00:26:57

وقال اخبروها الحقوها لا تروح تصدق وصحيح ما قلته ليس بكذب انا لا اكذب ولا اقول الا حقا لكن يعني لابد ان ينظر هذا الكلام منه بالمئة يعني آآ آآ على ظاهره - 00:27:18

فقال عليه الصلاة والسلام اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز. ان الله عز وجل يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا. عربا اترابا اه لا يدخل الجنة الا من كان على سن ثلاث وتلاثين يرجعهم الله عز وجل ويعيدهم في افضل - 00:27:35 احسن صورة اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يمازح وكان يضحك وكان صلى الله عليه واله وسلم عنده التوازن الذي نحن في امس الحاجة اليه في حياتنا فضحكه له وقت - 00:27:58

وغضبه كما يعني نتذكر ان شاء الله له وقت مزاجه له وقت وجيته لها وقت ايضا هذا التوازن لابد ان يكون مضبوطا بضوابط يعني المزاج هذا هل هو على اطلاقه ابدا - 00:28:18

لان من الامور التي ينبغي ان يضبط بها هذا الامر ان لا يقع في الكذب ليضحك الناس وهذا خلل عظيم نجده الان ويعني نسأل الله ان يعافينا واياكم منه بعض الاحيان الانسان يتحدث - 00:28:40

ربما انصعد في حديثه ربما لمس كلمات الاعجاب عند مستمعيه ف يأتيه الشيطان فينزعه وربما حدث فكذب لينال اعجاب الناس وضحكهم ولذا قال صلى الله عليه واله وسلم ويل للذى يحدث في كذب - 00:28:59

ليضحك القوم ويل له ويل له اذا عندما نرى بعض الدعاة تحولت دروسهم الى تمثيليات هزلية كلهم خلا من الذكر من القرآن من السنة من ترقيق القلوب مشتمل على الضحك والسخرية والاستهزاء والتنكية وبلا حساب - 00:29:24

هذا خلل نعم لا حرج في ان يلقي الانسان طرفة هنا او هناك لتلطيف الجو ما في حرج ولا بأس بذلك لكن ان يقوم الدرس او المحاضرة على الضحك وعلى اللعب وعلى الترفيه - 00:30:01

بهذه الطريقة الرسول عليه الصلاة والسلام كان يمزح يضاحك اصحابه ولكنهم لم يكن يقل الا حقا عليه الصلاة والسلام وصدقوا لذا ما ينبغي ان مثلا يشتمل الضحك والمزاج على السخرية بالآخرين - 00:30:21

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. ولا تلمزوا انفسكم ولا تنبذوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتبع فاوئك هم الظالمون - [00:30:40](#)

وقال عليه الصلاة والسلام بحسب امرى من الشر ان يحقر اخاه المسلم اذا ما نجده ايضا في بعض وسائل التواصل الاجتماعى من سخرية واستهzaء بشعب او باثنية او بعرق او بقبيلة - [00:30:59](#)

آآا وصفهم الغباء وصفهم بالبخل جماعة من الناس معروفون بانهم بخاء. جماعة معروفون بانهم اغبياء. جماعة معروفون بانهم مثلا فيهم دمامه. كلام من السخرية المحرمة. نعم ياشيخ ولكنها تضحكنا - [00:31:21](#)  
هذا الضحك ما يجوز لا يسخر قوم من قوم هذا ما يجوز الامر يعني انك تتورط الى ما تترفه به او ما تتبسط به او ما ينشر صدرك به غضب الله - [00:31:41](#)

الله عز وجل من ضوابط المزاح والضحك ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام قوله لا يحل لمسلم ان يروع مسلما كيف؟ يعني ما يصلح انك انت تخوف المسلم ايضا الان انتشر ما يعرف باسم البرانك - [00:31:57](#)

وهو المواقف التي يفجع الانسان فيها اخاه اما بترويعه بشكل او بتخويفه في ظلمة الليل او بوضع آآ ثعبان في آآ لعبه مثلا او دمية على شكل ثعبان او عقرب او شيء فيه ثيابه او عند نومه هذا كله الترويع ما يجوز - [00:32:20](#)  
النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك قال لا يحل لمسلم ان يروع مسلما ولو حتى باخذ حذائه. بعض الناس يعني يدخل المسجد يداعبه اصحابه يأخذون حذاءه ويختفونه او يأخذون غرضا من متاعه او آآ كتابا او شنطة او شيء هذا كله محرم - [00:32:46](#)  
ولا يجوز ولذلك قال عليه الصلاة والسلام وان كانت نيتك آآ المزاح قال عليه الصلاة والسلام يا ابا هريرة اقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب. اذا خرجنا عن حد الاعتدال - [00:33:08](#)

وحد الاعتدال لا يعرف بالهوى انما يعرف باتباع السنة لان الاعتدال عندك قد يكون مختلف عما عندي قد يكون اعتدالك تشديدا عندي وقد يكون اعتدالي انا تفريطا عندك اذا لا يعرف ذلك الا عن طريق السنة. فالمنهي عنه هو الاكثر - [00:33:25](#)  
لان المبالغة في المزاح والضحك يخشى من ورائه الالهاء عن الاعباء او تجرؤ السفهاء او اغضاب الاصدقاء او الوقوع فيما حرم ربنا عز وجل الله اسأل الله سبحانه عز وجل ان - [00:33:47](#)

يرزقنا الفقه في دينه واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم في سائر احوالنا وان يرزقنا الاعتدال والقصد في جميع الامور. وان يرزقنا التوازن كي نعرف كيف نسير في هذه الدنيا - [00:34:08](#)  
على النحو الذي يرضيه عنا هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان والسيره العلياء عطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان - [00:34:27](#) - [00:35:17](#)